

Humans and Energy

تأثير التقنية على حياة الإنسان

الفصل السابع

تأثير التقنية على حياة الإنسان

الفصل السابع

Humans and Energy

من أين كان يحصل الانسان على غذاؤه ؟

كان الانسان لقرون عديدة يحصل على كل شئ يحتاجه من الارض حيث وفرت له الغذاء بالاضافة الى المواد والادوات التي يحتاجها اليها في صناعته البسيطة وكان الناس يتبادلون مالديهم من فائض من الغذاء مع جيرانهم او مع التجار المتنقلين للحصول على الاشياء الجديدة التي لا توجد في بيئاتهم وقامت بعض الحضارات بإنشاء المدن الدائمة التي تمارس فيها التجارة الا ان معظم الناس يعتمدون اعتمادا كليا في حياتهم على الزراعة وبعد عام 1800 م استخدم الانسان التقانة بصورة متزايدة لتغيير العوامل الحيوية البيئية حيث أمكانه العيش في اي مكان بصوف النظر عن توفر المياه اذ أمكانه استخدام تقانه تحلية المياه البحر والمحيطات او نقل المياه الجوفية بسهولة لتلبية احتياجاته من الماء كما استخدم الكهرباء لتوفير الضوء لنمو النباتات داخل الأماكن المغلقة وابتدع المياة التي تذاب فيها المواد الغذائية للنباتات بدون حاجة الى وجود تربه وهو ما يعرف بالزراعة المائية وهكذا نجح في زيادة مصيبة من المواد الغذائية ونجح في ازاله معظم العوامل المفيدة للنمو السكاني من خلال استخدام التقانه وتشهد المجموعات السكانية البشرية نموا مضطربا في أعداد أفرادها



Humans and Energy

تأثير التقنية على حياة الإنسان

الفصل السابع

٧-١ زيادة الناتج الغذائي Producing More Food

ما العلاقة بين زيادة الناتج الغذائي وزيادة البشر؟

تتطلب الزيادة في عدد البشر إنتاج المزيد من الغذاء لإطعامهم وينتج عن ذلك التوسع في

مساحة الأراضي الزراعية بعد استخدام الإنسان للتقانات الزراعية الحديثة مثل

المحاريث الآلية والمخصبات

ما الوسائل التي استطاع بها الإنسان زيادة إنتاج الغذاء؟

- المبيدات: لمقاومة الجراثيم والحشرات والقوارض والنباتات التي تعتبر آفات ضارة

بالنسبة إلى المحاصيل الزراعية

- الأسمدة الصناعية والمخصبات الزراعية: وهي لتوفير مواد غذائية إضافية تزيد نمو

النباتات الذي بدوره يؤدي إلى زيادة الإنتاج الحيواني

معلومة تعلم

كان المزارعون في الماضي يعتمدون على المواد المغذية التي تحتوي عليها التربة لنمو النباتات، أما في الوقت الحاضر فقد شهد مجال إنتاج الغذاء تطوراً وتقدماً تقنياً ملحوظاً، فمن خلال فهم متطلبات نمو النباتات والحيوانات، طور العلماء تقنيات متعددة لزيادة الإنتاج الزراعي، ويمكن أن يتم توفير هذه المواد المغذية للتربة باستخدام الأسمدة الصناعية.

أولاً: المبيدات Pesticides:

ما هو مقدار الضرر الذي تسببه الآفات الضارة؟

يقدر العلماء أن الآفات الضارة تدمر حوالي 30% من إنتاج العالم ويمكن للمبيدات

الحشرية أن تقتل العديد من أنواع الحشرات التي تلتهم المحاصيل الزراعية من أنواع

الحشرات التي تلتهم المحاصيل الزراعية إلا أنه وعلى أي حال يمكن للمبيدات الحشرية أن

تكون ذات تأثير سلبي على البيئة فمثلاً المبيدات الحشرية (دي دي تي) استخدم لسنوات

عديده لمنع الجنادب والجراد من التهام الحبوب الغذائية



Humans and Energy

تأثير التقنية على حياة الإنسان

الفصل السابع



ماذا لاحظ العلماء بعد استعمال المبيدات الحشرية ؟

ان اءاءاءا من الطيور الجارئة تناقص وأظهرت البءوء على هءة الطيور انها ءءوءى على مسءوءاء عالية من ماءى (ءى ءى ءى) الءى ءسببء فى جعل قشور بىض هءة الطيور رقيةة مما اءى الى ءناقص اءءاء البىض الءى ءفقس وءفسر ذلك ان ماءة الءى ءى الءى ءسقط على الجشراء ءقتلها الا ان بعض الحشراء الءى ءلءم اىضا الءى يرش ءبءاء يسبب لها مرض نءىجة ذلك وهكءا فانها ءءراكم بمروء الوءء وهو ما يعرف بالءراكم الءىوى

ما الءى ءسببء بفعله المببءاء الحشرية ؟

وقء ءسبب ذلك فى ءهءبء العءبء من أنواء هءة الطيور الانقراض مثل "النسر الأصلع الامرئكى"

وئنسءب ءأءر المببءاء كءلك على الانسان اذا ما ءناول ءبءاءاء المءالئة به او ءغءى غللا الءىواناء الءى ءغءء على ءبءاءاء مرشوشة به ولا يقتصر الءأءر السلبى للمببءاء على مركب (ءى ءى ءى) فقط وانما هناك مببءاء أءرى ءءراكم فى السلسلة الغءائبة ولا ءءرك ءءى الان اءرها على الكائناء الءى ءوءء فى اعلى سلسلة الغءائبة بما فىها الانسان

ما الاءرالببئى الاخر لءقائه المببءاء الحشرية ؟

فىءمءل فى اءءساب الحشراء والافاء المءاعة ضء هءة المببءاء كءالء ءسبب المببءاء العشببة الءى ءسءءم لاءاءة ءبءاءاء الءى ءنافس المءاصبب الزراعبه فى بعض الاحبان مشكلاء اكبر من المشكلاء الءى ءلها فعءءما ءم اسءءءام المببءاء لأول مرة فانها اءاءء 99% من ءبءاءاء غير المرغوب بها ونءء من الاءاءة ءبءاءاء القلبله لانها كانت ءمءء بمقاومة وراثبة او ءصائه ضء المببءاء وانءءء هءة ءبءاءاء المءاومة ببلا ءءبءا منها بءءمل نفس صفة المءاومة وهو ما جعل المزارعبن يقومون بباءاءة اكبر للءلءص منها الا انها اكثر سمة من غيرها للكانءاء الاخرى كما ان بقبا هءة المببءاء ءظل على اءزاء ءبءاءاء الءى بءغءى عليها الانسان ولهءا السبب فانها من الاءمبة بمكان مراعاعاه فءره للأمان (وهى الفءرة الواقعه ببئ الرشض المءاصبب وانءهاء مفعولها) كما ببب ان بءم غسل ءمبب أنواء الغءاء الءى مءءرها ءبءاء بببلا قبل الأكل

Humans and Energy

تأثير التقنية على حياة الإنسان

الفصل السابع

معلومة تحكمك

أصدرت كثير من الدول قوانين بحظر استخدام مبيد ال DDT لخطورته على الكائنات الحية.

اختبر فهمك ١ :

١. ما الفرق بين المبيد الحشري والمبيد العشبي؟
٢. كيف يمكن مكافحة الفطريات؟
٣. لماذا تستمر شركات إنتاج المواد الكيميائية في إنتاج مبيدات جديدة ذات قدرة أقوى على الإبادة؟
٤. اشرح كيف يمكن للحيوانات أكلة اللحوم أن تحمل في أجسامها مبيدات نباتات بالرغم من أنها لا تأكل النباتات؟

ثانياً : الأسمدة الصناعية (الكيماوية) والمخصبات الزراعية Synthetic Fertilizers and Feed Supplements :

بماذا يستخدم المزارعون الأسمدة الصناعية والمخصبات الزراعية؟

يستخدم المزارعون الأسمدة الصناعية والمخصبات الزراعية لزيادة إنتاج النباتات وهي مواد تحتوي على مواد غذائية مركزة تزيد من معدلات نمو النباتات كما تستخدم بعض الاضافات المغذية الأخرى مثل المواد المعدنية والفيتامينات والهرمونات في غذاء الحيوانات لزيادة نموها وبينما يكون للأسمدة والاضافات الغذائية تأثيرات إيجابية على الكائنات الحية التي تتناولها الا انها قد تكون لها ايضا تأثيرات سلبية على الكائنات الأخرى في السلسلة الغذائية

٧-٢ تغير دورة النيتروجين Changing the Nitrogen Cycle

ما العملية التي يتوفرها لبناء الأحماض؟

بالرغم من ان هنالك الكثير من النيتروجين في الهواء الا ان العملية الطبيعية التي توفرها لبناء الأحماض الأمنية للكائنات الحية ومن ثم البروتينات تتسم بمحدوديتها إذ تتحكم في كمية النيتروجين المتوافر الكائنات الدقيقة التي تزود بها التربة والعاملون في الزراعه يعملون منذ قرون عديدة ان إعادة تدوير السماد العضوي الذي تخلفه الحيوانات يحفظ النيتروجين في الأنظمة البيئية إن هذا النظام البيئي الخاص بدورة النيتروجين يستطيع أن يوفر لنا كمية ثابتة من النيتروجين تكفي فقط لتزويد نصف سكان العالم بالبروتين

Humans and Energy

تأثير التقنية على حياة الإنسان

الفصل السابع

بماذا نعتمد على النيتروجين الذي يتم توفيره اصطناعيا؟

في التربة من خلال عملية غاز النيتروجين مع غاز الهيدروجين لتكوين الأمونيا وتعرف هذه العملية بعملية هابر-بوش وتتم معالجتها لاحقا لتكوين نترات الأمونيوم وعندما تضاف هذه الى التربة تتفتت الى ايونات الامونيوم وايونات النترات والتي يمكن امتصاصها بواسطة النباتات لتتحول الى أحماض أمنيه ويقدر ان حوالي 40% من جميع البروتينات التي توجد في غذاء الانسان تأتي من النيتروجين الصناعي الذي يوضع على التربة أي ان حوالي 2.5 بليون نسمة من سكان العالم يعتمدون على هذه البروتينات في غذائهم وهناك تكاليف باهظة لاستخدام الأسمدة الصناعية حيث تستنفد عملية هابر-بوش كميات كبيرة من الطاقة بالاضافة الى ان زيادة الاحماض في التربة ينتج عنها فقدان لعناصرها الغذائية

أشرح خطوات حدوث فرط المغذيات في الماء ؟

٤- ينتج عن إنعدام الأكسجين موت الأسماك والأحياء المائية الأخرى ويصبح الماء راكدا وتنعدم فيه الحياه ماعدا النباتات التي توجد على السطح والطحالب

٣- عندما تموت هذه النباتات فانها توفر غذاء اضافيا للكائنات المحللة التي تستخدم ما تبقى من الأكسجين عبر عملية التنفس

٢- لا تتلقى النباتات التي تنمو في الاعماق اي ضوء ونتيجة ذلك لا نستطيع القيام بعملية تمثيل الضوئي او انتاج الاكسجين

١- تنمو النباتات التي تنبت على سطح الماء بسرعه كبيرة وتحجب ضوء الشمس عن الوصول الى النباتات التي تنمو في الاعماق



اختبر نفسك ٢:

١. للتقانة في معظم الأحيان تأثيرات إيجابية وأخرى سلبية. أذكر أثراً إيجابياً وآخر سلبياً لكل مما يأتي :
(أ) المبيدات .
(ب) الأسمدة الصناعية .
(ج) الآلات الزراعية .
٢. حدد كيف يحدث التراكم الحيوي في السلسلة الغذائية .
٣. لماذا يمثل فرط المواد الغذائية مشكلة في أي نظام بيئي ؟

Humans and Energy

آآآبر الآقآة على آبآة الإنسان

الفصل السابع

٣-٧ إنتاج مزيد من الطاقة Producing More Energy

لماذا يتطلب إنتاج المزيد من الطاقة ؟

يزداد الطلب على الطاقة بازدياد عدد السكان اي ان الزيادة يعنى زيادة عدد المركبات التى تسير على الطرق وزيادة الطاقة الكهربائية التى

يحتاجها الناس للإضاءة وتكييف الهواء فى المناطق الحارة ولتدفئه المنازل فى المناطق الباردة

بماذا تعتمد سلطنة عمان على إنتاج الطاقة ؟

تنتج الطاقة فى سلطنه عمان وفى معظم العالم من الوقود الأحفوري

ماهو الوقود الأحفوري ؟

معلومة تكمل
اكتشف العلماء أن التغيرات الحالية التى يشهدها الغلاف الجوى تطابق التغيرات المناخية التى حدثت فى الماضى عندما كانت درجة حرارة كوكب الأرض تميل إلى الارتفاع .

الوقود الأحفوري عبارة عن مركبات عضوية متحجرة فى صخور رسوبية فى باطن الأرض وقد تشكلت هذه المركبات من بقايا النباتات والحيوانات

الميتة التى دفنت فى صخور رسوبية فى باطن الأرض منذ ملايين السنين وبناء على نوع الكائنات التى تشكلت منها فأن البيئـة والعمليات الجولوجية

التي تحدث تحول المادة العضوية الى نـفـط او غاز طبيعي او فحم حجري وجميعها مواد تستخدم لإنتاج الطاقة

لماذا سينفذ الوقود الأحفوري ؟

ظل الانسان طوال مآني عام يستخدم الوقود الأحفوري بمعدلات كبيرة أكثر من معدلات تشكلها ويعنى ذلك انها مصآر آيله للنفآ

ويشير العديد من علماء الجولوجيا الى اننا قد استنفدنا حوالى نصف المخزون فى باطن الأرض من الوقود الأحفوري وتتمثل المشكلة فى ان الوقود

الأحفوري الذى أستهلكناه حتى الان كان الحثول عليه سهلا اما النصف الباقى منه فانه سيحتاج صعوبه كبيرة لإستخراجه وبالرغم من أن

الطلب على الوقود الأحفوري يتزايد بسرعه كبيرة ويحتاج الناس فى جميع أنحاء العالم الى مزيد من الكهرباء والنفط والفحم والغاز الطبيعي

وذلك لرفع مستوى المعيشة لديهم الا ان خطر ارتفاع درجة الحرارة على كوكب الأرض كآرا ما يعزى الى احتراق الوقود الأحفوري



Humans and Energy

تأثير التقنية على حياة الإنسان

الفصل السابع

٧-٤ نضوب النفط Depletion Of Oil

لماا يخاف العلماء من إنتهاء النفط ؟

يستخدم العالم في الوقت الحاضر الطاقة أكثر بكثير من المعدل الذي تحفظ به ويقدر العلماء انه لكل جول يتم الحصول عليه من خلال عملية التمثيل الضوئي يستخدم الانسان 400 جول من الطاقة التي توجد في النفط ومن الواضح ان هذا الوضع لا يمكن ان يستمر الى الابد ان الاعتماد على الطاقة المحفوظة في صورة وقود أحفوري لا يعتبر أسلوب حياة يتصف بالاستدامة ان التقانات التي طورناها لجعل حياتنا أكثر راحة وأقل توترا تتطل كميات كبيرة من الطاقة المبذولة فإذا كان علينا ان نحافظ على أسلوب حياتنا الحالي فانه يتوجب علينا إيجاد مصادر أخرى للطاقة حيث أنه ستزيد الصعوبة الحصول على الوقود الأحفوري وسيكون أعلى تكلفه مما نحن عليه يشعر العديد من العلماء الجولجين المختصين بالنفط ان ذروة إنتاج النفط ستحدث خلال الفترة من 2005 الى عام 2020 ويشعر بعضهم ان ذروة الانتاج قد حدثت وتجاوزها العالم الان يشير بعضهم الاخرالى انه لا تزال هنالك امكانيه لبلوغ تلك الذروة

مالذي يدل على بداية زيادة إنتاج النفط ؟

ويتفق الجميع على شئ واحد وهو ان ذروة انتاج العالم من النفط ستحدث في وقت قريب جدا وستكون هذة ذروة علامه فارقه تؤرخ لبداية انخفاض انتاج النفط ويبدو في نفس الوقت ان هنالك زيادة متلاحقة على طلب الطاقة

ما المشكلة الاخرى التي تواجه انتاج النفط؟

تتمثل في ان قد استخرجنا واستخدمنا النفط الذي كان الحصول عليه امر سهلا. وکان برمبلا إاضافيا من النفط خلال حقبة السيتينات من القرن الماضي يكفي لاستخراج 28 برمبلا إاضافيا من النفط ويسمى ذلك بعائد الطاقة من الاستثمارات فيها وكان يشير اليها بنسبة 28 الى 1 أما في الوقت الحاضر فان تلك النسبة تبلغ 4.0 الى 1.0 وصارت عملية إستخراج النفط من باطن الأرض خلال الاربعين عاما الماضية أكثر إستهلاكاً للطاقة

مالذي سيحدث إذا استمر هذا المنحى في المستقبل ؟

فان استخراج برمبيل واحد من النفط سيكلف نفس القدر من الطاقة التي يتم الحصول عليها منه وعند حدوث ذلك فانه لن تكون هنالك اى ميزة ايجابية في استخدام النفط كمصدر للطاقة

Humans and Energy

تآآبر الآقآة على آبآة الإآسآن

الفصل السآب

7-5 مصآر بآبلة للآقآة Alternative Sources Of Energy

آى آن بآآل آآرى آآوآرلآ آبآ آن آآآف بآصآص معبنة آذا كآ لهآة البآآل آن آآل مآل النفط كمصآر للآقآة ومن آهم هآة البصآص :

- نآآآ آلى آن نآآك من زبآة قآرآنآ فى آنآآ هآة البآآل بنفس المآل الذى بنضب به النفط فهنآلك العبب من مصآر الآقآة المآورة لنا آلا آن الآقآآت التى نستخدمها للاستفآة من الآقآة مصممة على استخدام النفط وسبكون من الضرورى إآآآ آقآة آببلة تمامآ لاستفآة مصآر آآرى للآقآة	- آبآ آن بكون عآنآ الآقآة مرتفعا آآا مقآبل الآقآة المستآمرة فقآ وفر النفط التقلببى مآلآت عآلبه نآآآ عنها آقآه مآورة للآآة آى آن مصآر الآقآة آبآ آن بوفر مآلآت عآلبه لتشضببب آطور آقآآت آببلة مصممة آصبصآ لاستفآام ذلك المصآر	- آبآ آن بكون بآآل مصآر الآقآة سهله التنقل من مآن آلى آآر وقآبل للآفظ وغبنة بالآقآة	- آن بكون مصآر مآآآة للآقآة إآ آن هآة هى إآآى الآوآص التى لا بآآف بها النفط وآن آى مصآر آآر للآقآة لا بكون مآآآ سبنتبى به الآمر فى النآآة آلى نفس المآكآل وآلى الآسآنفآ والنضبوب اللببب بعبآى منهما النفط فى الوقت الآآر	- آن بكون هآة المصآر الآببلة ملآمة ببببآ لان مصآر الآقآة الذى بضر بالببنة بسبب مآكآل آكبر من التى بآلها آببب فى آزببآ الآآة آلى استهلاك قآر كببر من الآقآة لتنبضبف الببنة ولن بكون هنآلك آى مبزة إآبآبب لمصآر الآقآة بآسبب فى مآكآل آكبر من تلك التى بآلها
---	--	---	--	--